

صفا واحدا لاجباط المؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة!

كانت الزيارة "الإجماع" قد نشرت في عددها يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥) المقال السياسي الإيجابي لرئيس التحرير - ونحن نعيد قريبا يلي نشره مرة أخرى ، بناءً على طلب القراء .

الوطنية الفلسطينية والإردنية . وإزداد موديدو مشروع ريفان والحكم الإداري الذاتي صراحة في الأعراب عن موقفهم . ونشرت الصحافة الإسرائيلية موافقة الملك حسين على مشروع أميركي بتعيين مدرا، عرب في الإدارة المدنية على أن يكون له حق الفتوى على الإخصاص .

ان لقا، بيرس - الحسن امتداد لهذه الخطوات . وأنه يستهدف التوصل الى اتفاقات تتعلق بطريقة "التنسيق" بين الأردن وإسرائيل في تنفيذ خطة "التنمية" حتى يمكن جمع الأموال لها من الجهات التي تشترط هذا التنسيق ، وفي كيفية توفير الظروف "المناسبة" لإقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير في الأراضي المحتلة .

وإمام مثل هذا التصعيد ليس هناك من سبيل سوى الوحدة ، والتضامن الكفاحي العربي والتعاون الوثيق مع أصدقاء العرب الأوفياء ، وفي طليعتهم الاتحاد السوفيتي .

وعلى هذا الطريق - طريق استعادة الوحدة الوطنية على قاعدة كلاحية معادية للإمبريالية والاعتماد على طاقات الجماهير العربية ووطنيتها وثورتها ، والاستناد الى دعم القوى المناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة يمكن دحر المؤامرة الجديدة ، والتقدم لاستخلاص تلك الحقوق !

المستقلة ، والمؤتمر الدولي ، والتعطيل المستقل لمنظمة التحرير في ذلك المؤتمر ، ثم في إعلان أكثر من مسؤول أردني عن ضرورة قيام قيادة بديلة بعد وقد التنسيق مع القيادة الرسمية .

قرارات فاس لبيرس ليس الا ادعاء كاذبا لا يتوفر له أي سند في الواقع . كما ان موافقة الليكود على هذا اللقا ، وقبوله اقالة أحد وزرائه ، دون ادنى احتجاج ، عشية سفر بيرس ، يوحي بان ضمير صاحب موقف "لا تراجع عن غير واحد" ، يرى في هذا اللقا، ما يخدم موقفه ، ويعرف مسبقا ان جدول أعمال اللقا، لا يتضمن البحث في "مسوية شاملة" ولا في انسحاب شامل !

وكل ما في الأمر ان الحسن وافق ، استرضاءً للإمبريالية الامريكية وخضوعاً لها ، على القيام بدور "ميرفي" في خدمة السياسة الامريكية الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتمويلها باللقطة العربية في الساحة العربية !

ولهذا فان مباحثات بيرس - الحسن بدأت من حيث انتهى ميرفي ، ومن حيث انتهى التنسيق بين النظام الأردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير . ومضمون هذه المباحثات لا يخرج عن "تركيز" الخطوات التي بدأ تنفيذها قفلا في الأراضي المحتلة ، منذ التوقيع على اتفاق عمان وخاصة بعد وقت التنسيق !

لقد شهدنا في الفترة الاخيرة تصاعدا وتصارعا في تلك الخطوات ، كان منها "التنسيق" على جانبي الضفتين لتعيين رؤساء لجان بلدية ، وخطة التنمية الأردنية التي تعتمد على الموافقة الإسرائيلية ، ومختلف الضغوط الإدارية والسياسية والاقتصادية على المواطنين هنا وهناك ، بهدف خلق المعارضة وغرب القاعدة الجماهيرية للحركة

الى قمة الدار البيضاء الانقاسية ، وعلى كذب ادعاءاته في الحديث عن "التضامن العربي" . لقد أكد لقا، الحسن - بيرس ان حديث الحكام الرجعيين العرب عن التضامن العربي ليس الا وسيلة لخداع الجماهير ، وللتعطيل على مواقفهم الموالية للإمبريالية ، ولابتزاز الفنزالات من الانظمة الوطنية العربية باسم "وحدة الموقف" العربي !

ويجب القول ان الانظمة الوطنية العربية قدمت تنازلات عديدة ، منها عدم الاعتراض على رئاسة الحسن للجنة القدس ، وقبولها رئاسته لاكثر من مؤتمر قمة عربي، رغم دوره في ايصال السادات الى كامب ديفيد ، واستضافته لديان والتهايم واشترائه في مباحثاتهما !

وإذا كان هناك من بين الحكام الرجعيين العرب من يتظاهر بأنه نوجي، بلقا، بيرس الحسن ، ومن يصمت على هذا اللقا، فان مختلف الدلائل تؤكد على ان الحسن ما كان ليختر هذه الخطوة لولا تنسيقه المسبق مع عدد من مؤلّا الحكام !

فلقد سبق هذا اللقا خطوات ملموسة في اتجاه التحضير له ، ولا يمكن النظر اليه بمعزل عما جرى في السنوات الاخيرة ، من تهالك على المشاريع الامريكية ، وتزايد في التبعية للإمبريالية الامريكية ومخططاتها في المنطقة .

ومنذ اليوم الاول لإقرار قرارات قمة فاس بدأ الحسن عملية التراجع عنها ، وتبديده في ذلك الملك حسين ، وباتي ملوك رؤساء الرجعية العربية . وبعد الفلولة على تونس والاعتداء على ليبيا الشقيقة، التزم هؤلاء الملوك والرؤساء بالصمت . ولم يظهر اية مبادرة للتضامن مع ضحايا العدوان . ولهذا فان لقا، بيرس الحسن جاء حلقة في سلسلة الارتداد عن قرارات قمة فاس ، كما يتمثل في التخلي عن مطلب الدولة الفلسطينية

من قبيل المصادقة ان يكون المنتج الصفي، الذي تلغ فيه الحسن ويبرس ، فوق جبال اطلس يتباهى ، في طبيعته الجغرافية ووظيفته الترويجية، مع منتج كامب ديفيد ، فوق جبال "ماريلاند" لكنه ليس من قبيل المصادقة ، ان يتم هذا اللقا، في هذا الوقت ! او ان يكون جدول الأعمال مشابهاً في المنتجين !

وإذا كان الإعلان الرسمي عن لقا، منتجع "توين" يشير الى انه مجرد لقا، غربي اسرائيلي ، فان تجريئتنا مع الاعلانات الرسمية العربية خاصة ، فنزونا الى الاعتقاد بوجود "جمن تهامي" أردني في ذلك اللقا !

لكن الإعلان عن هذا اللقا ، خلافا لما كان عليه الحال في لقا،ات ديوان - التهايم بمشاركة الحسن ، يشير الى مدى استثمار القوى المادية للشعب الفلسطيني لحالة الوضع العربي والفلسطيني الراثة ، ويصيح الى دفعها اكثر فاكتر ، على طريق التزق والانسجام . وتؤكد ذلك المواقف المتباينة لانظمة العربية من ذلك اللقا .

ففي حين اتخذت سوريا موقفا حازما ، تمثل بنظها لعلاقتها الديبلوماسية مع النظام الغربي، اكدت أجهزة الاعلام الأردني الرسمية بأداعة المواقف الترحيبية بهذا اللقا ، بدءا بالموقف الاميركي واتحادا حتى موقف السنيورة والنتشة وانج !

وهذا الوضع الذي اوجده الحسن ، يدل على حقيقة الهدف الذي كان يرمي اليه حين دعا

جمهورية أفغانستان *

وأعاد المطلق السوفيتي الى الإدمان تحذير القائد السوفيتي غورباتشوف من "ان أولئك الذين يتجهون ويولون الحرب غير المعلنة (في أفغانستان) عليهم ان يبدروا ان الاتحاد السوفيتي لن يتخلى عن أفغانستان في حال تعرضها لاي عدوان جديد" .

وأكد المطلق السوفيتي ان موقف الاتحاد السوفيتي يتطابق مع "تضامنا الاسمي مع الشعب الافغاني ومن مصالح أمن الاتحاد السوفيتي" .

اصداء عالمية - بقية

(انظر تفاصيل اخرى على الصفحة العاشرة) .

ورحبت الصحف اليابانية بالالتزامات السوفيتية الجديدة . وكتبت صحيفة "فوكو شون" اليابانية ، واسعة الانتشار ، ان اقتراح الزعيم السوفيتي بشأن عقد مؤتمر الامن لمنطقة الصين الهادي في مدينة هيروشيما ، التي كانت اول ضحية للقنبلة الذرية ، قد استرعى اهتمام اليابان .

وأشارت الصحيفة ، الى ان استراتيجية الاتحاد السوفيتي تهدف الى صيانة السلام في آسيا . وان المبادرات السوفيتية الجديدة تفتح الاحتمالات للتصوية السياسية حول أفغانستان وتطوير العلاقات السوفيتية - الصينية .

وأعلن عبد الستار بورجيلي رئيس نقابات جمهورية أفغانستان الديمقراطية في مقابلة صحفية ، ان مهادنة الاتحاد السوفيتي المنضقة مع الحكومة الافغانية تمتعدهم التأييد الاجابي على سير الحوار الافغاني - الباكستاني في جنيف .

خطوات جديدة - بقية

الدفاع اسحق رابين وزير الطائفه موفيه شاحال ورئيس بلدية القدس الغربية تمدي كوليك ، وقد تم تبديد هذا القرار بحجز الشرطة العربية عن تسديد ديونها التي وصلت الى ٢٠ مليون شيكل جديد . وقالت الادعاء الإسرائيلية أيضا بان الاجتياح المذكور قد ايضا البحث مع الاردن في كيفية معالجة هذا الموضوع .

من ناحية اخرى ترددت معلومات في شركة الكهريا العربية مفادها ان السلطات الإسرائيلية تنوي اتخاذ اجراءات قضائية ضد ادارة الشركة بدعوى خرقها "لاوامر الحجز" وسماحها بصرف رواتب الموظفين .

هذا ، وادان الناطق باسم وزارة الطاقه الإسرائيلية بان هذا الخبر ، ليس دقيقا وقال ان وزارته لا تنشر فعوى اجتماعات داخلية تعقد في الوزارة .

مواد التحقيق - بقية

قد اكد في الدعوى التي رفعها الى المحكمة العليا الإسرائيلية بأنه قد تصرف في قضية مقتل الشابين الغربيين بموجب اوامر وتعليمات محددة .

بيرس ينتظر - بقية

بيرس الى العواصم العربية والتي وصلها بأنها "مقترحات مرنة" !! هذا وكان وزير الدولة الصربي مولاي احمد علوي ، قد صرح بان مباحثات بيرس زوال الحسن في نجاح على الهدى الهمد ونس ، تحول عربية .

بوش يرتب - بقية

توهد اجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع على غرار المفاوضات التي جرت بين بيرس والحسن كما قال أيضا بأنه يريد اجراء لقا، بين بيرس والحسن ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار المشاكل التي قد يواجهها الملك بصدده اجراء مثل هذا اللقا .

وأعاد بوش بالعلاقات الامريكية - الإسرائيلية وقال انها تقوم على اساس استراتيجي "واخلاقية" . من ناحية اخرى ، اعرب بيرس عن امله في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر مبارك بعد حل موضوع طابا ، الذي بات وفيكا ، كما اعرب عن امله أيضا بان تحرر زيارة بوش لاردن دفعة جديدة لاجراء مفاوضات مع الملك حسين .

صيغة أمريكية - بقية

ناقش موضوع هذه اللغة بالتحديد وكيفية الترتيب لها في وضوح مولاي المراقبون بان والمخطن تسمى في الوقت الحالي لترتيب العلاقات المصرية - الإسرائيلية لخلق الاجراءات التصهيدية الملائمة لاجراء محادثات اردنية - اسرائيلية واثاروا بهذا الصدد الى ما وصلته وسائل الاعلام "بالانكار الجديدة" التي يفترحها بيرس من اجل تنقيط "المسيرة السلمية" !!

تجدد حرب - بقية

المراقبون بان تعليقات وسائل الاعلام الامريكية ، ولا سيما صحيفة "نيويورك تايمز" ، على عمليات التفجير

مبروك

تهنئة بالتخرج

غزة - فخيم جباليا - عاد الى ارض الوطن ، المهندس ناصر موسى نلحي ، بعد حصوله على شهادة الماجستير في هندسة المحطات ارضية للطاقات الانطاعية ، من جامعة لينفرايد في الاتحاد السوفيتي بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف ، وهذه الشانبة يتقدم اخوه سعيد نلحي والوالد والوالدة والخوان والخوانه بأحر التهاني ، متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة امله ووطنه .

تهنئة ببولود

غزة - حسن خير الدين ابو فحيان ، وكويتته ، وابناؤه رجائي وجمال وهما ونس ، يهللون من اعناق لثروهم انتمهم امال ولذبحها الاستاذ احمد الانورجي ، بسلامتها ، وبالمرود البكر .

رمزي

فرت به امين والديه والنبي مبروك .

تهنئة

حسن فخير وعائلته يتقدمان من الشال ابوب فخير وهوسه تهنئة بدر باسم الكفائي والتهنيركات بمناسبة الف مبروك وبالتراف والهنين .